الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/38/59
4 January 1982
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الدورة الثامنة والثلاثون

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢
وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
لدى الامم المتحدة

اتشرف بان أحيل اليكم نص النداء الذى وجهه مجلس السوفيات الأعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، " الى برلمانات العالم وحكوماته واحزابه السياسية وشعوبه " ، والمعتمد في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ .

واكون ممتنا لو عمم هذا النداء بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار بند جدول الاعمال المعنونين " نزع السلاح العام الكامل " و" استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي " .

(توقيع) ا. ترويانوفسكي

82-00244

Digitized by UNOG Library

مرفـــق

الى برلمانات العالم وحكوماتـــه واحزابـــــه السياسيـة وشعوبـــــه

نحن ممثلي جميع شعوب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وقد اجتمعنـــا في موسكو لنحتفل رسميا بالذكرى السنوية الستين لقيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكيـــــة السوفياتية ، نوجه رسالة السلم هذه ، باسم المئتين والسبعين مليونا التي يشكلها الشعب السوفياتي ، الى برلمانات الارض وحكوماتها وأحزابها السياسية وشعوبها .

لقد تحول الى حقيقة في بلدنا ما كانت تحلم به افضل عقول البشرية ـ من التغلب على العداء والشقاق القوميين ، والمساواة الحقيقية والصداقة بين الأمم ـ وذلك بفضـــل السياسة اللينينية التي يتبعها الحزب الشيوعي والدولة السوفياتية وبفضل إعمال المبـــادئ الاشتراكية للحرية القومية والاجتماعية والقضاء على الاضطهاد والاستغلال بكافة اشكالهما .

ان العلاقات الجديدة بين الناس وبين الأمم في ظل الدولة السوفياتية انما تحـــدد ايضا السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي . فمثلنا الأعلى وهدفنا الثابت وشغلنا الدائـــم يتجسد في السلم العام والصداقة والتعاون بين الشعوب . لقد كانت ثورة اكتوبر الاشتراكيـــة العظمى فاتحة عصر تاريخي جديد . فالشعب الكادح أسقط الظلم الاجتماعي والقومي وأقام دولـة السوفيات ـ الدولة التي اكدت الصداقة الاخوية والعلاقات القائمة على المساواة بيـــن الشعوب وضمنت الحرية الحقيقية والتقدم والازدهار لجميع الامم .

ان السلم الوطيد الوثيق الثابت هو الحاجة الأشد الحاحا لدى جميع الناس وكـــل الشعوب والانسانية جمعاء .

ويتصف المطلب المتمثل في اقامة السلم باهمية خاصة في ظل الاحوال الراهنـــــة ، في وقت تمتلك فيه الدول اسلحة قادرة على تدمير الحضارة الانسانية بل والحياة نفسها علـــى الارض ، في وقت عاد يشتد فيه خطر الحرب الذى تراجع بشكل ملحوظ في السبعينات وتتزايد فيه حدة التوتر الدولي بصورة ملموسة .

ان مساعي جميع الدول وانشطة الحكومات والقوى السياسية المنظمة وجميع مواطنـــي كل بلد ، ينبغي ان توجه الان لمنع حدوث كارثة نووية . اذ لا توجد ، بل ولا يمكـــن ان توجد مسالة اشد اهميـــة .

ونعلن رسميا ، نحن الممثلين المفوضين للشعب السوفياتي ، ان الاتحاد السوفياتي سيبذل كل ما بوسعه لتفادى اندلاع الحرب ، تمشيا مع السياسة اللينينية الداعية للسلـــم والتعاون الدولي .

../..

Digitized by UNOG Library

واننا لنؤكد أن الاتحاد السوفياتي ، عملا بالالتزام الذى اخذه على عاتقه ، لن يكون البادئ باللجوء الى استخدام السلاح النووى ، ونحن ندعو الدول النووية الاخرى مرة ثانية الى ان تاخذ على نفسها التزاما مماثلا .

كما نعلن ان الاتحاد السوفياتي مستعد ، على اساس المعاملة بالمثل من جانب الولايات المتحدة الامريكية ، لتجميد ترسانته من الاسلحة النووية .

واننا لنحث على الانهاء السريع المثمر للمحادثات السوفياتية — الامريكية بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتخفيضها وبشأن الحد من الأسلحة النووية في اوروبا ، وعلى التوصل السريع الى اتفاق بشأن تخفيض القوات المسلحة والأسلحة في اوروبا الوسطى .

كما ندعو الى الاتفاق العاجل على الحظر الكامل العام لتجارب الاسلحة النووية بحيث لا يمكن بعد ذلك استحداث اشكال وانواع جديدة من هذه الأسلحة .

واننا نطالب بحظر الاسلحة الكيميائية وتدميرها .

واننا ندعو الى الاستئناف السريع للمفاوضات التي انقطعت حول جميع المسائل الاخرى المتصلة بتحديد الأسلحة وتخفيضها .

واننا لنوجه نداءنا الى الهيئات التشريعية والحكومات في جميع دول العالم للعمل بنشاط على تسوية حالات النزاع وعلى اطفاء بؤر التوتر بالوسائل السياسية وحدها .

واننا لنؤيد تقوية الامم المتحدة واعلاء دورها في تعزيز السلم والامن الدوليين .

وتحقيقا لهذه الاهداف فان الاتحاد السوفياتي مستعد للتعاون مع جميع دول العالم بغض النظر عن نظمها السياسية والاجتماعية .

ان المسؤولية التاريخية التي تقع اليوم على عاتق جميع دول العالم هي مسؤولية كبرى . انها مسؤوليتها عن الحاضر والمستقبل .

والشعب السوفياتي على قناعة تامة بأن بامكان الدول والشعوب ، اذا وحدت جهودها ، ان تتغلب على خطر الحرب وأن تحفظ السلم على الأرض وتعززه وأن تضمن حق الانسان في الحياة . واننا لندعو الى توحيد جهود برلمانات العالم وحكوماته واحزابه السياسية وشعوبه .

مجلس السوفيات الأعلى
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي
للاتحاد السوفياتي

— — — — —

Digitized by UNOG Library